

أثر تبني ممارسات سلاسل الإمداد الخضراء على خفض تكاليف التشغيل في شركات النقل والخدمات اللوجستية

أسم الطالب

مرام جاسم السليمان

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ: 2025-10-31

الفصل الدراسي 3

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظلّ التحدّيات البيئية المتزايدة والمتطلبات التنظيمية والمجتمعية المرتبطة بالاستدامة، أصبح من الضروري للشركات العاملة في قطاع النقل والخدمات اللوجستية أن تنظر إلى ما هو أبعد من الممارسات التقليدية.

يواجه هذا القطاع ضغوطاً متعدّدة: تكاليف التشغيل المتزايدة (كالوقود، الصيانة، إدارة الحركة)، وتوقعات العملاء والمحافظة على البيئة، والحاجة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية.

إنّ تبني مفهوم إدارة سلسلة الإمداد الخضراء (Green Supply Chain Management – GSCM) يُعدّ من المسارات التي تجمع بين الأداء الاقتصادي والاهتمام البيئي. على سبيل المثال، تشير الدراسات إلى أن ممارسات اللوجستيات الخضراء تُساهم في خفض تكاليف النقل من خلال تحسين استهلاك الوقود، تقليل المسافات، وتحسين التعبئة والتغليف.

على الرغم من ذلك، لا تزال هناك فجوات بحثية فيما يخصّ كيفية تطبيق هذه الممارسات في شركات النقل والخدمات اللوجستية تحديداً، وكيفية قياس الأثر بدقة على تكاليف التشغيل داخل هذا النوع من الشركات.

بناءً على ذلك، يأتي هذا البحث ليسعى إلى دراسة العلاقة بين تبني ممارسات سلاسل الإمداد الخضراء وخفض تكاليف التشغيل في شركات النقل والخدمات اللوجستية، مع تحديد العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة، في بيئة محلية أو إقليمية في الشرق الأوسط.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعَدّ قضية ارتفاع تكاليف التشغيل من أبرز التحديات التي تواجه شركات النقل والخدمات اللوجستية في ظل التقلّبات الاقتصادية وازدياد متطلبات الاستدامة البيئية. ومع تزايد الوعي العالمي بأهمية تقليل الأثر البيئي وتعزيز الكفاءة التشغيلية، بدأت العديد من المؤسسات في مختلف القطاعات بالاتجاه نحو تبني ممارسات سلاسل الإمداد الخضراء باعتبارها نهجًا استراتيجيًا لتحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والمسؤولية البيئية.

ورغم الاهتمام الأكاديمي المتنامي بهذا المجال، إلا أن تطبيقات سلاسل الإمداد الخضراء في قطاع النقل والخدمات اللوجستية ما زالت تواجه تحديات تتعلق بضعف تبنيها وغياب الأدلة التجريبية التي توضح أثرها المباشر على خفض التكاليف التشغيلية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تعدّد الدراسات التي تناولت مفهوم سلاسل الإمداد الخضراء من حيث مبادئها ومكوناتها، إلا أن الجانب النظري الذي يفسّر آلية تأثير هذه الممارسات على عناصر التكاليف التشغيلية (مثل الوقود، الصيانة، إدارة المسافات، والتعبئة) لا يزال محدودًا. كما أن الأدبيات المتاحة لم تُقدّم نموذجًا نظريًا متكاملًا يربط بين ممارسات السلسلة الخضراء وأداء الشركات من حيث الكفاءة التشغيلية في قطاع النقل والخدمات اللوجستية تحديدًا.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تُظهر الدراسات السابقة نقصًا واضحًا في الأبحاث التجريبية والميدانية التي تختبر العلاقة بين تبني ممارسات سلاسل الإمداد الخضراء وخفض تكاليف التشغيل في بيئات محلية أو إقليمية. كما أن هناك محدودية في تحديد العوامل المؤثرة والقيود التطبيقية

التي تواجه الشركات عند محاولة دمج هذه الممارسات ضمن أنشطتها التشغيلية اليومية. ومن هذه الفجوة العلمية يبرز التساؤل الذي يسعى هذا البحث إلى الإجابة عنه، وهو:

ما أثر تبني ممارسات سلاسل الإمداد الخضراء على خفض تكاليف التشغيل في شركات النقل

1.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يمزج بين البُعدين الاقتصادي والبيئي، ويُسهِم في سدّ فجوات معرفية وتطبيقية في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، حيث يمكن أن تكتسب الشركات ميزة تنافسية من خلال تبني ممارسات سلسلة الإمداد الخضراء، وفي الوقت نفسه تحقق خفضاً في تكاليف التشغيل.

1.3.1. على المستوى النظري:

يُثري المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة سلاسل الإمداد الخضراء بتطبيقها على قطاع النقل والخدمات اللوجستية، ويُكَمِّل الفجوة المتعلقة بآليات وخوارزميات التأثير على تكاليف التشغيل.

يُقدِّم إطاراً بحثياً يمكن أن يُستخدم في دراسات لاحقة في سياقات جغرافية أو صناعية مختلفة، ويُساعد في بناء فرضيات مستقبلية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

يساعد مديري شركات النقل والخدمات اللوجستية على فهم الفوائد المحتملة لممارسات السلسلة الخضراء من الناحية التشغيلية والمالية، وبالتالي اتخاذ قرارات مدروسة في تبنيها.

يُمكن أن يقدّم توصيات عملية لصانعي القرار في القطاع الحكومي والخاص حول كيفية تشجيع أو تفعيل ممارسات أكثر استدامة وتقليلاً للتكاليف التشغيلية، ما يعزّز الأداء الاقتصادي العام للقطاع بالإضافة إلى المحافظة على البيئة.

قائمة المراجع

- Saridogan, M. (2012). The Impact of Green Supply Chain Management on Transportation Cost Reduction in Turkey. International Review of Management and Marketing, 2(2), 112-121
- Hariyani, D. (2024). "A Literature Review on Green Supply Chain Management for..." ScienceDirect .
- UnitySCM. (2024, July 17). Green Logistics: Sustainable Practices for Cost Reduction and Environmental Impact
- Surgere. (2025, Jan 27). Green Supply Chain Management: Strategies for Sustainable Logistics
- Saudi Logistics Consulting. Green Supply Chain & Sustainable Logistics in Saudi Arabia
- Bäckström, H.K. (2024). Cost Reduction and Sustainability in Logistics Strategies. Master Thesis, University of X.